محمد علي الغامدي (*)

مشاريع في سجل الانجازات

ان الحديث في مثل هذه المناسبة السعيدة والتي يعيش فرحتها كافة المواطنين في المدينة المنورة ابتهاجاً بمقدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – لا يمكن اختزاله في هذه السطور، لما يراه المتابع ويلاحظه المشاهد من تقدم وتطور ونهضة حضارية وعمرانية تعيشها منطقة المدينة المنورة بفضل الله ثم بالدعم اللا محدود من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين – حفظهما الله – حتى اصبحت المدينة من افضل المدن. وهي المهمة النبيلة التي سعى اليها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين منذ زمن بعيد فما هذه المشاريع العملاقة التي يفتتحها سموه الا دليل على اهتمام القيادة بهذه البقعة المقدسة والعمل على راحة المواطنين وزوار المسجد النبوي الشريف. انها مناسبة عظيمة ولحظات سعيدة والتي يفتتح فيها سمو ولي العهد بعض المشاريع التنموية والادارات الخدمية حتى تستمر عجلة النمو والتقدم في هذا الوطن المعطاء ويعيش مواطنوه الكرام في ازدهار ورخاء. واننا بهذه المناسبة لنحمد الله سبحانه وتعالى ان اختارنا للعيش في هذه البلاد الغالية آمنين مطمئنين ونجدد الولاء لقادتنا وحكامنا معهم صفا واحداً في التصدي لكل من يحاول زعزعة الامن والاستقرار الذي نعيشه والذي نتميز به عن كافة اقطار الدنيا. فاهلا بكم ياصاحب السمو وبصحبكم الكرام في طيبة الطيبة.

(*) مدير جمارك مطار الامير محمد بن عبدالعزيز الاقليمي

م. يحيى سيف (*)

عضيد الفهد

تعيش طيبة الطيبة هذه الايام فرحة لقاء عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الامين ورجل المواقف الذي يحرص على هذه الزيارة للالتقاء بمواطنيه في طيبة الطيبة جرياً على عادة سموه كل عام ونحن نرحب بهذه الزيارة الكريمة ونسعد بها لا يخالجنا اي شك انها مقدم للخير والعطاء والنماء لجزء غال من بلادنا وهي طيبة الطيبة التي اولاتها حكومة خادم الحرمين الشريفين كل رعاية واهتمام فغدت من اروع ما يكون واصبحت محط اعجاب للمواطن والزائر وما هذه التوسعة الكبيرة والضخمة للمسجد النبوي الشريف وهذا التطور العمراني الهائل في المنطقة المركزية الا دليل على الاهتمام بطيبة الطيبة وهاهي تتزين لاستقبال ضيفها الكبير عبدالله بن عبدالعزيز عضيد الفهد وولي العهد الامين تسعد بهذه الزيارة ويسعد بها مواطنوها فعلى الرحب والسعة بمقدم الخير والنماء خاصة انها زيارة سيلمس المواطن مدى فائدتها العظيمة من خلال مشاريع التنمية والتقدم التي فيها الخير للوطن والمواطن ولعل ما يميز زيارات الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الامين ان اعماله الخيرية تسبقه الى كل مكان في المملكة ومنها مشروع وقف الامير عبدالله لوالديه في المدينة ومشروع الاسكان الخيري في قرى محافظة ينبع والذي تشرف الجمعية الخيرية على تنفيذ المرحلة الاولى منه فعلى الرحب والسعة بالمقدم الميمون.

(*) مدير الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية بالمدينة المنورة

تستوعب اكثر من ٣٠٠ الف زائر

المنطقة المركزية وتوسعات تتلاءم وزيادة أعداد المصلين والزوار

سامي المغامسي (المدينة المنورة)
تصوير: حسين حافظ

شهدت التوسعة الضخمة للمسجد النبوي الشريف زيادة طاقته الاستيعابية من «٨٥» الف مصلٍ الى ما يزيد على «٧٠٠» الف مصل.

لذا تأكدت الحاجة الى تطوير وتوسعة المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف لتتلاءم مع ازدياد عدد المصلين وزوار المسجد النبوي الشريف وتقدر مساحة مشروع تطوير المنطقة المركزية بنحو (١٢٥٠) مليون م٢ بحيث يمكن ان تستوعب حوالي (٣٠٠) الف زائر بعد الاكتمال النهائي لبرنامج المشروع بدلا من (٣٠) الفا في الوضع السابق للمنطقة المركزية.

ويعد مشروع تطوير المنطقة المركزية من النماذج المعمارية المعاصرة واحد المشاريع العملاقة الفريدة من نوعها على المستوى المحلي والعالمي وقد تمت ازالة المباني القديمة من احياء المنطقة ومن ضمنها الحي الشرقي (العنابية) التي تمت ازالتها كاملة وتنفيذ عدد من المشاريع العملاقة في هذه الجهة والتي تنفذه الشركة القابضة.

وقد تم تقسيم معظم الاراضي قبل البناء الى مساحات تتراوح بين (٥٠٠م) الى (١٠٠٠م) وتم انشاء عبارات خرسانية صندوقية لتمديد شبكات المرافق تحت سطح الارض وذلك لاحتواء خدمات الكهرباء والهاتف وشبكة المياه والري وعبارات الصرف الصحي وعبارات لتصريف مياه الامطار والسيول، وعبارات كابلات الضغط العالي بطول اجمالي يصل الى (٥٠كم) ويعد قربها من المسجد النبوي الشريف احد عوامل الجذب الذي تتمتع به اضافة الى ما تم اتباعه في المخطط التطويري من تقسيم للاراضي والشوارع مما ساهم في خلق مبانٍ وفراغات عمرانية تتلاءم مع النظم المعمارية والتخطيط المعاصر وكذلك نظم العبارات الارضية التي تم اختيارها لتسهيل اعمال التوسعة والصيانة والتشغيل والامان باذن الله ووصول الخدمات لكافة المباني دون القيام باعمال الخدمات المستقبلية التي تعيق حركة المركبات والمشاة.

اعمال البنية التحتية

حرصت اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية على استخدام آخر المستجدات الهندسية في مشاريع اعمال البنية التحتية لذا استخدمت عبارات خرسانية لتمديد الخدمات بالرغم من التكلفة العالية لذلك الا أنها ستحقق عددا من المميزات منها المرونة في زيادة طاقة الخدمات الى حد كبير واجراء الصيانة الدورية والطارئة داخل العبارات دون الحاجة الى تعطيل حركة المرور او المشاة بالاضافة الى القيام باعمال تركيب او صيانة او احلال الخدمات داخل العبارات دون الاضرار بطبقات الرصف السطحية ومن اجل ذلك اعتمد مبلغ حوالي (٩٢٦) مليون ريال لتنفيذ العبارات الارضية واعمال السفلتة والرصف المؤقت في احياء المنطقة المركزية. خدمات الصيانة الكهربائية تخدم محطة البيعة المنفذة شمال الحرم كل من حي بضاعة والمناخة بقدرة تبلغ (٢٤٠) ميجا فولت أمبير وقد اكتمل العمل مؤخرا في انشاء محطة النقا جنوب غرب الحرم بقدرة(١٢٠) ميجا فولت أمير لتوفير الطاقة الكهربائية لمباني حي النقا وبني خدرة في المنطقة المركزية كما تم انجاز اعمال بقيمة (١١) مليون ريال لتمديد شبكة كابلات الضغط المتوسطة بالمنطقة.

خدمات الهاتف اعتمد حوالي (٩٣) مليون ريال لتنفيذ شبكة الهاتف بالمنطقة لتوفير (٦٠) الف خط هاتفي كما تم تنفيذ اعمال بقيمة (١٧,٥) مليون لترحيل شبكة الهاتف القائمة والمعترضة تنفيذ المخطط التطويري للمنطقة.

استثمارات القطاع الخاص

بلغ عدد المشاريع الاستثمارية القائمة للفنادق ودور الزائرين والمراكز التجارية حتى تاريخه (٥٥) مشروعا يقدر حجم استثماراتها بحوالي (٦,٢) مليارات ريال بدون قيمة الاراضي المقامة عليها والتي تبلغ مسطحات اراضيها حوالي (١١٨) الف متر مربع دون الحي الشرقي الذي تمت ازالته مؤخراً.

ومن المتوقع ان يصل حجم الاستثمارات العقارية حوالي (١٣) مليار ريال بعد استكمال تنفيذ الاحياء الاربعة التي تم تطويرها من المخطط العام للمنطقة. مشاريع البنية التحتية بالمنطقة المركزية: تنقسم مشاريع البنية التحتية الى عبارات وطرق وارصفة وانارة وشبكات خدمات، وقد بلغت التكلفة الاجمالية لتنفيذ العبارات والطرق والارصفة والانارة خلال هذه الفترة (٦٧٣,٩١٣,٣٦١) ريالا وبنسبة انجاز قدرها (٩١,٧٪) من اجمالي الانجازات المستهدفة وفيما يلي حجم الاعمال المنفذة.

عبارات الخدمات

تم تنفيذ (٢٣,٧) كلم من اصل (٢٦,٧) كلم لعبارات الخدمات.

عبارات الصرف الصحي

تم تنفيذ طول (١١,٤٥) كلم من اصل (١٢,٨٤) كلم لعبارات الصرف الصحي.

عبارات صرف مياه الامطار

تم تنفيذ طول (١٢,٠٠٠) كلم من اصل (١٣,٤٣) كلم لعبارات الصرف السطحي الطرق والارصفة والانارة

تم تنفيذ طول (١٣,٩٦) كلم من اصل (١٥,٦٣) كلم للطرق والارصفة وتزويدها بالانارة اللازمة

الاسوار المسبقة الصب

تم تنفيذها حول جميع القطع الغير معاقة او غير المستغلة

الكهرباء

تمديد شبكات الجهد المتوسطة للمجاورة الشمالية وبعض المشاريع خارجها بباقي المجاورات بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي (١١) مليون ريال كما تم انشاء محطة النقا المجاورة الجنوبية الغربية. مع احدى الشركات المتخصصة لتنفيذ مشروع التحكم ومراقبة عبارات الخدمات بالمنطقة الشمالية بتكلفة حوالي (٣,٤) ملايين ريال.

الهاتف

ترحيل شبكة كابلات الهاتف القديمة التي تعيق المخطط التطويري المعتمد للمنطقة المركزية بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي (١٧,٥) مليون ريال. وتم تأسيس الخدمة الهاتفية للمجاورة الشمالية بسعة اجمالية قدرها (١٢) الف خط هاتفي وجارٍ تأسيس الخدمة الهاتفية لباقي المجاورات، حيث يتوقع ان تصل السعة الاجمالية لخدمات الهاتف الى (٦٠) الف خط بعد استكمال جميع مشاريعها.

شبكات المياه

تنفيذ شبكة مياه المجاورة الغربية بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي (١٠) ملايين ريال. كما تم تنفيذ شبكة مياه المجاورة الجنوبية الغربية بتكلفة (١٧) مليون ريال. وتم ترحيل خطوط المياه من الشبكات القديمة التي تعيق استكمال تنفيذ مشروع العبارات بتكلفة اجمالية تقدر بمليون ريال.

الشيخ عبدالوهاب فقيه(*)

زيارة مباركة

على مر الزمن خص ولاة الامر مدينة الحبيب المصطفى بحبهم لها، ومراعاة شئونها، وتقديم كل غال ونفيس لها ولأهلها، وذلك يدل على حبهم الشديد لساكنها وهذه المدينة المنورة قد حظيت بأكبر دعم وأجل عناية من حكومتنا الرشيدة حفظها الله ورعاها، منذ مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز رحمه الله، الذي اولى المدينة ومسجدها جل عنايته ورعايته وسار على نهجه ابناؤه البررة، فالملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه الذي وسع المسجد النبوي الشريف توسعته العملاقة التي اشاد بها كل المسلمين في كل مكان على سطح الارض والتي هي اكبر توسعة في تاريخ المسجد النبوي الشريف، وقد لقب بسبب هذا الاهتمام والرعاية والعناية بلقب «خادم الحرمين الشريفين» والذي استحقه عن صدق وحب.

وولي عهده الامين حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظه الله ورعاه، علمه جميع ابناء هذا الوطن الرحب وابناء المدينة خاصة محبا لمدينة الحبيب ، دائم السؤال عن حال أهلها، ومقدما لهم كل العون، مهتما بمصالحهم الخاصة والعامة، يخصهم عن غيرهم لكونهم جيران خير البرية سكان طيبة الطيبة، التي من أحبها أحبه الله ورسوله، ولأنها احب البقاع الى رسول الله .

وتأتي زيارة سموه الكريم للمدينة المنورة هذه الايام تجسيدا واظهارا من سموه لهذا الحب لها ولأهلها، وهذه المشاريع العملاقة التي سيفتتحها سموه دليل آخر عى عنايته الخاصة بالمدينة واهلها، وتأتي هذه المشاريع من جملة المشاريع الكبيرة والكثيرة التي اقرتها حكومتنا الرشيدة حفظها الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين للمدينة المنورة، نظرا لمكانتها في قلوب المسلمين كافة وكونها احدى معالم مملكتنا الحبيبة، كما تعكس هذه المشاريع حرص حكومتنا الرشيدة على ان ينعم المواطنون بالراحة والامن وسلامة صحتهم وصحة أبنائهم فمستشفى النساء والولادة والاطفال الذي سيضع سمو ولي العهد حجر الاساس له، يعتبر من اكبر مستشفيات المملكة، وسيكون مركزا صحيا عالميا بسبب احدث الاجهزة والتقنيات التي سيزود بها، وكذلك سيكون مركزا تعليميا لطلبة كليات الطب من ابناء المدينة المنورة ومنطقتها، ومشفى لنساء واطفال ابناء المدينة المنورة.

ويشرفني ويسعدني ان انتهز هذه الفرصة الغالية اصالة عن نفسي ونيابة عن طائفة الادلاء وابنائهم بالمدينة المنورة لارفع اجل آيات الشكر والتقدير لحضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة هذه الزيارة ا لتاريخية لطيبة الطيبة، فجزاه الله خير الجزاء هو وكافة اخوانه اركان حكومتنا الرشيدة على ما يقدمونه للوطن والمواطن من خدمات جليلة عظيمة تعود علينا بالنفع والراحة والأمن والأمان، فوفقهم الله وادام عزهم ومجدهم.. آمين.
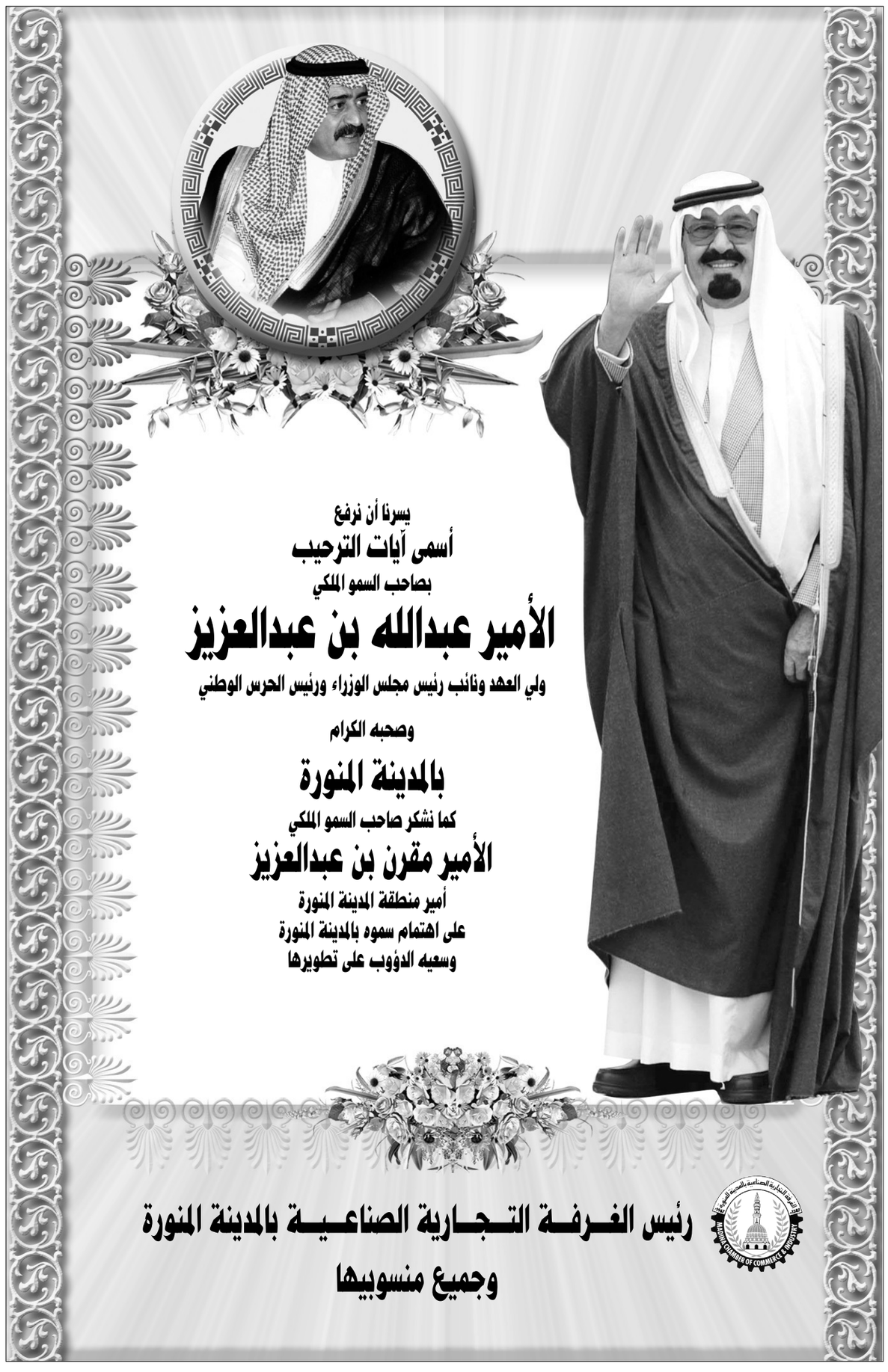
(*) رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاهلية للادلاء